

10 نشأة الإلحاد ورد شبهة وجود ملحدين قبل القرن الثامن عشر

برنامج وهم الإلحاد د هيتم طلت ٥٧

هيتم طلت

السلام عليكم. الإلحاد هو فلسفة متكاملة الاركان تنكر اية قوة غيبية قبل القرن الثامن عشر الميلادي لم يوجد ملحد عبر كل التاريخ وعبر كل الجغرافيا لكن الملحد العربي المعاصر. للاسف الشديد يحاول بمنتهى الدهاء ان ينسب الإلحاد الى بعض - 00:00:00 فاكرين وال فلاسفة. اولا ينسب الملحد العربي الإلحاد الى بعض ائمة وعلماء وفلاسفة الاسلام. فيقول مثلا ان ابن سينا كان ملحدا. ابن سينا المولود تلقمية وسبعين هجرية. كان من ائمة الدنيا. وكان من كبار الفلاسفة. لكنه كان - 00:00:56 من الشيعة الاسماعيلية. كما يقول ابن تيمية شيخ الاسلام رحمة الله. فدرس الالهيات للرد عليهم. لكن رجل التبست عنده بعض المسائل. فقال مثلا بان المعاد يوم القيمة يكون بالروح لا بالجسد - 00:01:26 هذه خطيئة في العقيدة. لكن ما علاقة ذلك بالإلحاد؟ الإلحاد هو فلسفة تنكر اية قوة غيبية لكن ابن سينا يؤمن بالله عز وجل ويؤمن بالبيوم الاخر ويؤمن ان هناك بعث لكن فقط ينكر مسألة البعث - 00:01:46

بالجسد ويقر ان البعث يكون بالروح. ما علاقة هذا ايها الملحد العربي؟ بالإلحاد الاصطلاحي معاصر الذي يعني انكار الصانع ايضا الملحد العربي المعاصر ينسب الإلحاد الى جابر ابن حيان رحمة الله الذي ولد عام - 00:02:06 مائة وواحد هجرية. هذا الرجل كان من علماء الكيمياء. وسمى علم الكيمياء باسمه. فيقال جابر اي علم الكيمياء. هذا الرجل جابر ابن حيان هو واسع اسس العلم التجريبي في الكيمياء. فيطلع - 00:02:30 على القرويات الكلائي في كل لغات العالم وهو واسع هذا الاسم هذا الرجل كان مصاحب للامام جعفر الصادق رحمة الله فكيف ينسب الى الإلحاد ايها الملحد المعاصر؟ ايضا الملحد المعاصر ينسب الإلحاد الى ابو العلاء المعاوي. هذا الرجل اتهم بذلك بسبب رسالته في - 00:02:50

الغفران وهي رسالة مزج الى زميله ابن القارح. وقد برأه من اية تهمة في عقيدته المحدث الجليل احمد شاكر. والعلامة المفكر ابو ابو فهر محمود شاكر. وايضا ابن النديم. ما علاقة - 00:03:16

هؤلاء بالإلحاد ايها الملحد العربي المعاصر. لا يوجد عبر كل التاريخ وعبر كل الزمان وعبر كل المكان قبل القرن الثامن عشر الهجري اي الثامن عشر الميلادي اي ملحد على الاطلاق. لكن نترك قليلا حاضرة الاسلام - 00:03:36 ونتنقل الى الحضارة الفرعونية القديمة. كان الفلاسفة فلاسفة منف والاسمونيين كاسفة طيبة وفلاسفة هليوبوليس. كانوا هؤلاء

يحاربون كهنة المعابد الوثنية. ويعيدون البشر الى عقيدة التوحيد النقية. ولذلك انتصر بالفعل التوحيد في مصر لمدة تزيد على - 00:03:56

ثم اتعين قبل ظهور حتى اخناتون. هذا الكلام موجود في كتاب الكاتبه ويلسون وترجمه دكتور عبدالعزيز ابراهيم صفحة ميدين تمانية وعشرين. هذا الكلام يؤكد ان فلاسفة القدامى في الغالب كانوا من اتباع الانبياء. واعادوا نسق كهنة المعابد الى التوحيد. الذي بشر - 00:04:26

الانبياء. لكن اذا انتقلنا شمالا الى ياقوتة الفلسفة دولة اليونان. في دولة اليونان كبار ائمة الفلسفة عبر كل التاريخ كانوا من المنزهين لله عز وجل. فاخذلصون كان يحذر تمام التحذير من - 00:04:56

اشعار هميروس لانها تخل بالسمو الذات الالهية. ايضا ارسسطو هرب من اثنينا لانهم حاولوا ان يحاكموه. لان ارسسطو كان يدافع عن التوحيد. الى الحد الذي وصل بارستو الى شيء من التعطيل من قمة بحثه عن سمو الذات الالهية. ايضا زينوفان مؤسس المدرسة الاليلية كان - 00:05:16

واحدا في ثاغور كان موحدا. كل هؤلاء الفلاسفة كانوا دعاة توحيد. بل ان سخرات سبب اعدامه طبقا للوثيقة الرسمية التي كانت فيها لائحة الاعدام انه لم يكن يؤمن باللهبة المدينة. فسقراط كان - 00:05:46

ينهى عن الوثنية ويدعوا الى التوحيد. في الواقع الامر العقل لا يستقل. باثبات وجود الله. ولا يستقل بتنزيه الله ولا يستقل بتوحيد الله. في غالب الامر هذه الامور استقرت في عقل هؤلاء عن طريق نبوة - 00:06:06

حاول هؤلاء الفلاسفة ان يعيدوا نسق الانبياء ونسق التوحيد النقي اليها. استطاعوا في مرات كثيرة حربوا في مرات اكثر واعدم بعضهم. لكن الشاهد من هذا الكلام ان الملحد العربي المعاصر حين يستخدم - 00:06:26

فلسفة كسندي معرفي له هو بذلك يذكرني باليهودي الذي يفتخر بهتلر. فالذي يتحدث عن الفلسفة عليه ان يعلم ان الفلسفة ظلت قرابة اتبين وعشرين قرن سند معرفي مباشر لكل الديانات. فلم يكن يوجد ملحد قبل القرن الثامن عشر الميلادي لا في حاضرة الاسلام ولا في - 00:06:46

في الحاضرات التي احتضنت الفلسفة والالحاد هو فلسفة طفيليّة معاصرة لا يوجد لها سند بجذور ولا منبوب في الارض. فهو لا يظهر الا كزعانف سمك القرش. وسط بحر الدين الهادر. كما يقول - 00:07:16

الدكتور الشهري فالالحاد فلسفة طفيليّة وقتنية سطحية لا يوجد لها مستند لدى البشر ولا يوجد تاريخ بل تاريخ الالحاد لم يتعدى مرحلة القرن الثامن عشر الميلادي. والسلام عليكم - 00:07:36